

دراسة تحليلية لتطور التكنولوجيا المالية في السعودية استنادا إلى المؤشر العام لصندوق النقد العربي

FinxAr

Analytical study of the development of financial technology in Saudi Arabia an indicator to the general index Arab Monetary Fund

FinxAr

أمينة معاندي<sup>1\*</sup>



[amina.maandi@univ-annaba.org](mailto:amina.maandi@univ-annaba.org)، (الجزائر)، 1

تاريخ القبول: 2023-06-05	تاريخ الإرسال: 2023-04-03
<p><b>Abstract</b></p> <p>This study aimed to measure the levels of progress achieved in Saudi Arabia regarding the adoption of financial technology (fintech) through indicators developed by the Arab Monetary Fund. The objective was to identify the efforts of Arab countries in building the necessary infrastructure and legislation to attract a greater number of modern technologies.</p> <p>The study found that Saudi Arabia has taken significant steps towards adopting fintech, indicating a strong demand for electronic payment companies. Despite these efforts, particularly in creating a favorable environment to expand the use of modern technologies in all economic sectors, Saudi Arabia still faces numerous challenges. Regulatory frameworks, for example, require intensive attention to keep up with all the advancements. Additionally, the required infrastructure for growth is still in its preliminary stages compared to other Gulf Cooperation Council countries.</p> <p><b>Keywords:</b> Fintech; FinxAr Index AMF.</p> <p><b>JEL Classification Codes :</b> Q55, G21</p>	<p><b>ملخص</b></p> <p>هدفت هذه الدراسة إلى قياس مستويات التقدم المحقق في السعودية، المتعلقة بتبني تقنيات التكنولوجيا المالية من خلال المؤشرات التي وضعها صندوق النقد العربي الذي يهدف إلى التعرف على جهود الدول العربية في بناء بنية تحتية وتشريعية تضمن استقطاب أكبر عدد من التقنيات الحديثة.</p> <p>وقد تم التوصل إلى أن السعودية خطت خطوات مهمة في سبيل تبني تقنيات التكنولوجيا المالية، وهو ما يشير إلى آفاق طلب كبيرة على شركات المدفوعات الالكترونية. ورغم هذه الجهود، خاصة فيما يتعلق بخلق بيئة مواتية لتوسيع دائرة استعمال التقنيات الحديثة في كامل المجالات الاقتصادية، إلا أنها مازالت تواجه الكثير من التحديات، فاللوائح التنظيمية للتقنيات مثلا تحتاج إلى معالجة مكثفة لتواكب بذلك كل المستجدات، كما أن البنية التحتية المطلوبة للنمو ما زالت في مراحلها التمهيديّة مقارنة بغيرها من دول مجلس التعاون الخليجي.</p> <p><b>الكلمات المفتاحية:</b> تكنولوجيا المالية؛ مؤشر <i>FinxAr</i>؛ صندوق النقد العربي.</p> <p><b>تصنيفات JEL:</b> Q55، G21</p>

\* المؤلف المرسل

## 1. مقدمة

لقد أحدثت ثورة التكنولوجيا المالية عبر تقنياتها تغييرات كبيرة في أنظمة الأعمال على مستوى جميع القطاعات في دول العالم، ولم تكن الدول العربية في منأى عن هذه التغييرات، لذلك أخذت نصيبها منها وحاولت جاهدت استيعابها خصوصاً أمام رغبتها الشديدة في التحول نحو الاقتصاد الرقمي.

وتعتبر المملكة السعودية من الدول العربية التي تسابق الزمن لتحقيق مراتب متقدمة في مجال التقنيات المالية الحديثة، حيث تبنت العديد من السياسات والمبادرات من حيث تعزيز البيئة التحتية واستحداث مراكز ومؤسسات تكون بمثابة مختبرات لتقنيات المالية الحديثة، وبناء بيئة تشريعية لاستيعاب الابتكارات المالية في إطار متوازن يحافظ على سلامة الصناعة المالية فيها.

وتعمل فينتك السعودية حالياً تحت رعاية مؤسسة النقد العربي السعودي SAMA والتي تدعم الابتكار في عالم التكنولوجيا المالية وتعزز بيئة مواتية للشركات الناشئة على ادخال العديد من حلول التكنولوجيا المالية إلى القطاع المالي السعودي ويزدهر النظام البيئي للتكنولوجيا المالية في المملكة العربية السعودية جنباً إلى جنب مع اقتصاد البلاد على الرغم من أن معظم شركات التكنولوجيا المالية السعودية لم تضاهي منافسيها الغربيين بعد، إلا أنها أظهرت وعوداً هائلة خلال العامين الماضيين وفي إطار ذلك سنحاول من خلال هذه الدراسة الإجابة على الإشكالية التالية:

ما هي مستويات التطور التي حققتها السعودية في مجال التكنولوجيا المالية؟

### أهمية الدراسة

وفقاً لاتجاهات التكنولوجيا المالية لسنة 2021، تعد المملكة العربية السعودية حالياً واحدة من أكثر الدول إبداعاً وطموحاً في العالم، حيث يتجلى تفاني الدولة في تطوير القطاع المالي وخاصة التكنولوجيا المالية في مبادرة رؤية 2030 الجارية، و هو مشروع يهدف إلى وضع المملكة العربية السعودية كمركز رئيسي للتكنولوجيا المالية في الشرق الأوسط وبقية العالم بحلول عام 2030 وكدليل على نجاح هذه المبادرة الموجهة

نحو التكنولوجيا المالية، تبنت الحكومة السعودية العديد من السياسات والمبادرات وتأتي أهمية هذه الدراسة من خلال تحليل هذه المبادرات اعتمادا على المؤشرات التي وضعها صندوق النقد العربي من أجل الوقوف على الإنجازات التي حققتها السعودية في هذا المجال لتكون نموذجا لباقي الدول لاتباع نفس السياسات والاستراتيجيات التي من شأنها أن تنمي قطاع التكنولوجيا المالية فيها

أهداف الدراسة:

سيتم الوقوف من خلال هذه الدراسة على مجموعة الأهداف تتمثل فيما يلي:

- استعراض اهم المبادرات التي قامت بها السعودية من اجل بناء بيئة لاستيعاب تقنيات التكنولوجيا المالية وذلك من خلال تحليل المؤشرات التي تم وضعها من قبل صندوق النقد العربي
- الوقوف على وأهم التحديات التي مازالت تعيق السعودية في تحقيق مستويات اكبر في مجال التكنولوجيا المالية

□ التعرف على آفاق ومستقبل التكنولوجيا المالية في السعودية

□ تقديم ما هو ملائم من استنتاجات وتوصيات ومقترحات

## 2. العوامل المحفزة لتبني التكنولوجيا المالية في السعودية استنادا إلى المؤشرات الرئيسية للمؤشر العام.

يركز هذا الجزء على تحليل المؤشرات المكونة للمؤشر العام \* للتقنيات المالية الحديثة الصادر عن صندوق النقد العربي للوقوف على اهم المبادرات والعوامل الممكنة والمحفزة لتبني التكنولوجيا المالية في السعودية

### 1.2 مؤشر السياسات والتشريعات

يمثل مؤشر السياسات والتشريعات الإطار العام لجميع التنظيمات والاستراتيجيات والمبادرات التي

ترجم توجه الدول العربية لتطوير تقنيات التكنولوجيا المالية (صندوق النقد العربي، 2020)

\* هو مؤشر يقيس تطور صناعة التقنيات المالية الحديثة في الدول العربية، تم اطلاقه من طرف صندوق النقد العربي، ويهدف الى استعراض جهود الدول العربية في تعزيز البيئة الحاضنة للتقنيات المالية وتحديد المجالات التي تحتاج لمزيد من الاهتمام.

وانطلاقاً من إيمان البنك المركزي السعودي بضرورة مواكبة التطورات المتسارعة في مجال التكنولوجيا المالية و ما يتطلب ذلك من توفر أطر قانونية و تنظيمية تضمن الحصول على بيئة ملائمة للاستفادة من خدماتها، فقد سعت السعودية إلى سن بعض الأطر التنظيمية الداعمة والمنظمة لنشاط شركات التكنولوجيا المالية في المملكة، وتعتبر مؤسسة النقد العربي ساما\* الجهة التنظيمية المسؤولة والمخولة بسن القوانين وإطلاق المبادرات في هذا المجال، والتي من أهمها مبادرة "فينتك السعودية" التي تهدف إلى زيادة التعاملات المالية الرقمية (fintech Saudi, 2021, p. 28)

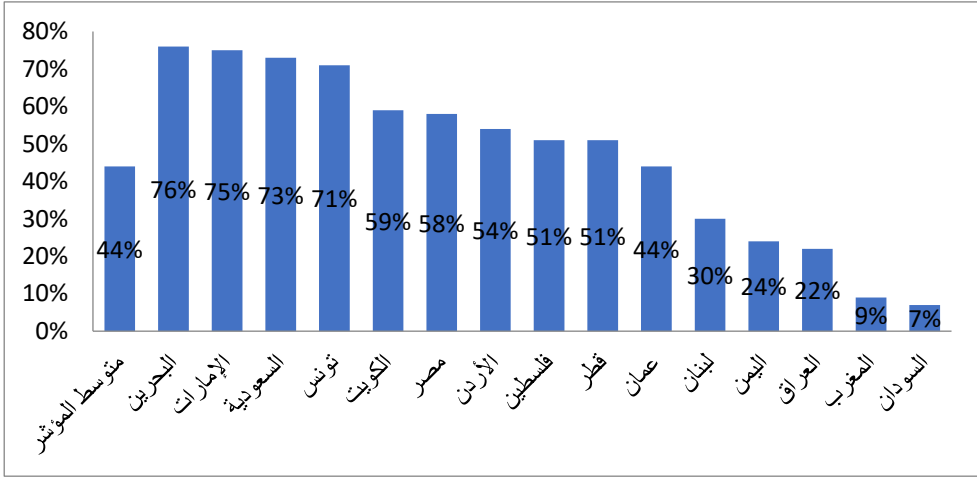
وفي هذا الإطار قام البنك المركزي السعودي بتصميم بيئة تجريبية تشريعية "Sand Box" سنة 2018م تمثل الإطار التنظيمي الذي يساعد على دعم ابتكارات التقنيات المالية داخل المملكة العربية السعودية، حيث يسمح للشركات المحلية والعالمية المتخصصة في التكنولوجيا المالية باختبار حلولها الجديدة بطريقة مبتكرة، وكل ذلك في إطار بيئة

منظمة وخاضعة للرقابة طيلة مدة هذا الاختبار، وكل ذلك من أجل استيعاب وامتصاص كل المخاطر والخسائر التي يمكن أن تحدث نتيجة هذه التقنيات الجديدة، حيث يمكن لهذه الشركات بعد نجاح عملية الاختبار والتجربة أن تطرح خدماتها في السوق طبقاً للقوانين التي وضعتها الجهات التنظيمية (البنك المركزي السعودي، 2019، صفحة 3)

أضف إلى كل ذلك اللوائح التنظيمية المتعلقة بالدفع الإلكتروني، والتي تم إصدارها في جانفي 2020م من أجل وضع إطار إشرافي ورقابي يضمن سلامة وكفاءة المعاملات في قطاع المدفوعات الإلكترونية، والتي تسمح لمقدمي خدمات الدفع أو البنوك من تقديم خدمات الدفع الإلكتروني وإصدار النقود الإلكترونية، بالإضافة إلى إصدار القواعد المنظمة لأنشطة وساطة التأمين الإلكترونية في فيفري 2020م (مؤسسة فينتك السعودية، 2020)

ويبين الشكل البياني الموالي نسبة مؤشر السياسات والمبادرات في السعودية مقارنة ببقية الدول العربية.

الشكل 01: نسبة مؤشر السياسات والمبادرات في السعودية.



المصدر: مؤشر التقنيات المالية الحديثة في الدول العربية FinxAr، صندوق النقد العربي، 2021م

يتضح من خلال الشكل أن السعودية تحتل المرتبة الثالثة بنسبة 71 بالمائة بعد البحرين والإمارات في ترتيب الدول العربية حسب مؤشر السياسات والتشريعات، وهو ما يعكس جهود المملكة العربية السعودية في خلق بيئة تشريعية منظمة تساعد على التحول التدريجي نحو اقتصاد يركز على التقنيات المالية الحديثة، وهو ما يتماشى مع برنامج رؤية المملكة 2030م والذي وضعته الحكومة السعودية لتحويل المملكة إلى مركز للتكنولوجيا المالية.

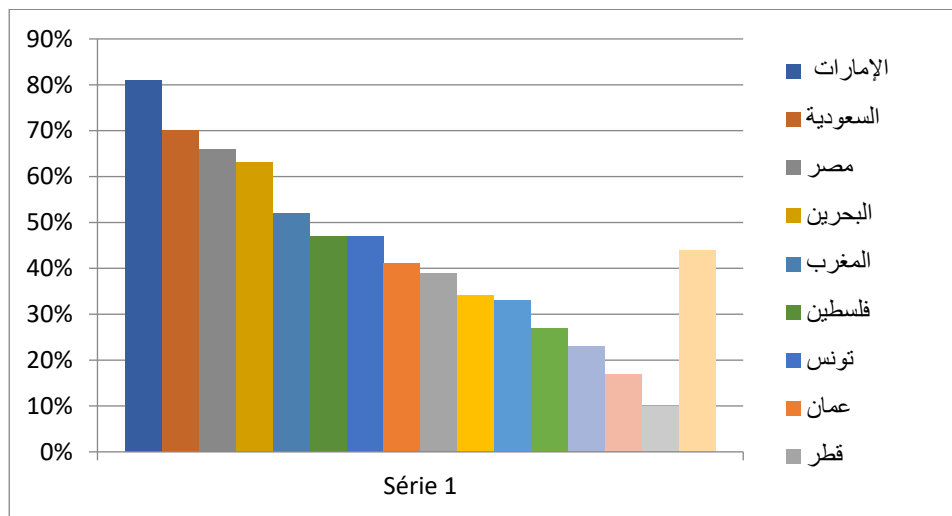
## 2.2 مؤشر جانب الطلب

يعتبر الطلب على التكنولوجيا المالية إحدى أهم سمات نظام البنية الرئيسية التي ترفع مستوى نجاح أي استراتيجيات التكنولوجيا المالية، ويؤدي توافر منتجات وخدمات التكنولوجيا المالية إلى زيادة الطلب الحقيقي من المستهلكين والتجار والمحرومين من الخدمات المالية التقليدية (Arab Monetary Fund، 2020، صفحة 29)

و لذلك بذلت السعودية جهوداً لدفع الطلب على التكنولوجيا المالية، والتي تركز على تلبية الطلب المستقبلي ورغبة العميل النهائي في استخدام الفينتك، حيث أنه حسب المسح الوطني للتقنية المالية فإن 6 من أصل 10 أشخاص يرغبون في استخدام حلول تقنية مالية محلية، كما أن 65% من الأفراد والشركات في المملكة يبحثون عن حلول التقنية المالية التي تساعدهم على تسديد مدفوعاتهم بشكل أسرع وأرخص وأسهل، علاوة على ذلك يبحث الأفراد عن حلول تدعم الاستثمار والادخار وتساعدتهم على الاستثمار بشكل أسهل وإدارة الميزانية والادخار، وذلك بنسبة 51% و 39% على التوالي (فينتك السعودية، 2021، صفحة 8)

ويوضح الشكل البياني التالي نسبة مؤشر الطلب على التقنيات الحديثة في السعودية مقارنة ببقية الدول العربية.

الشكل 2: نسبة مؤشر جانب الطلب في السعودية



المصدر: مؤشر التقنيات المالية الحديثة في الدول العربية FinxAr، صندوق النقد العربي، 2021م.

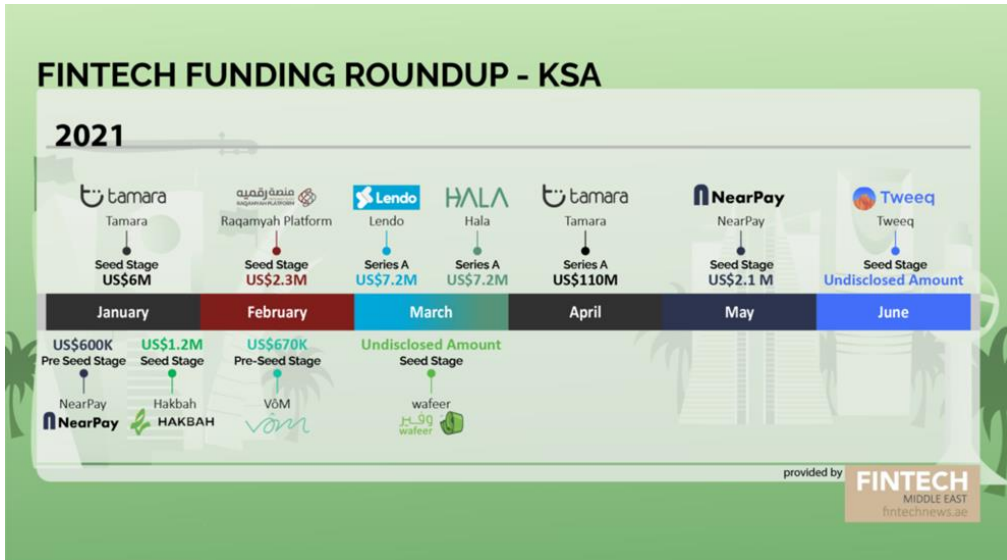
حسب مؤشر صندوق النقد العربي فقد احتلت السعودية المرتبة الثانية بنسبة 70 بالمائة بعد الإمارات التي تصدرت المؤشر بنسبة 80 بالمائة، وقد استطاعت السعودية أن تفتك هذه المرتبة نتيجة للعوامل المشجعة

لتعزيز جانب الطلب على التقنيات الحديثة لديها، كارتفاع نسبة التعامل بالأنترنت والهواتف الذكية، بالإضافة إلى ارتفاع نسبة المعاملات غير النقدية في المملكة حسب ما أكده المسح الوطني للتقنية المالية الذي قامت به مؤسسة فينتك السعودية.

### 3.2 مؤشر توفر التمويل

هو مؤشر يقيس حجم مبادرات الدولة والبنوك في تقديم التمويل اللازم لشركات التقنيات المالية الحديثة والشركات الناشئة، ومن أمثلة هذه المبادرات في السعودية منتج التقنيات المالية التمويلي الذي أصدره بنك التنمية الاجتماعية، والذي يختص كما يشير إليه اسمه بتقديم التمويلات لمشاريع التقنيات المالية بهدف دعم المشروعات التقنية والرقمية ( موقع بنك التنمية الاجتماعية، 2021 )  
وفيما يلي عرض تفصيلي لصفقات تمويل الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية السعودية الفردية التي تمت في الفترة الممتدة بين 2019-2021:

الشكل رقم 3: شركات الفنتك السعودية التي حصلت على تمويل

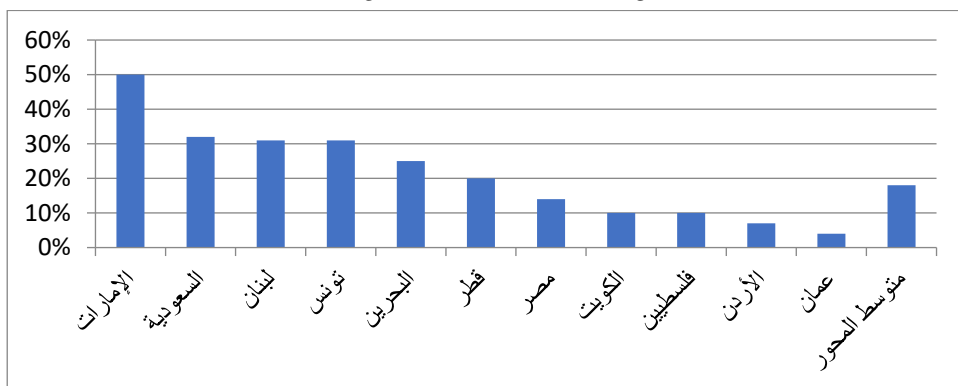


المصدر: <https://fintechnews.ae/9410/saudi-arabia/saudi-fintech->

[/startup-funding-in-h1-2021/](https://fintechnews.ae/9410/saudi-arabia/saudi-fintech-startup-funding-in-h1-2021/) ، تاريخ الاطلاع: 2022/2/5، 15:25

يتبين من خلال الشكل السابق أن واحدة من كل أربع صفقات تمويل في المملكة العربية السعودية خلال النصف الأول من عام 2021 ذهبت إلى شركات التكنولوجيا المالية، وقد جمعت شركتنا التكنولوجيا المالية السعوديتان Tamara و Lendo بعضاً من أكبر جولات التمويل الأولية للشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا (Fintechnews Africa، 2021). كان النصف الأول من عام 2021 حافلاً بالأحداث بالنسبة لتمويل الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية السعودية، شهدت في النصف الأول صفقات تتراوح أحجامها من 670.000 دولار أمريكي إلى 110 مليون دولار أمريكي، وأبرمت شركات التكنولوجيا المالية السعودية ما مجموعه 11 صفقة، ذهبت ستة إلى جولات تمويل المرحلة الأولية، واثنان مرحلة ما قبل التأسيس والثلاثة المتبقية في جولات المرحلة الأولى، علاوة على ذلك احتلت المملكة العربية السعودية المرتبة الثانية من حيث التمويل في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، حيث زاد تمويل رأس المال الجريء بنسبة 64% على أساس سنوي في المملكة العربية السعودية خلال النصف الأول من بين هذه المعاملات، استحوذ تمويل الشركات الناشئة السعودية في مجال التكنولوجيا المالية على كل رابع صفقة في البلاد (Lewis، 2021) والشكل التالي يبين نسبة توفر التمويل لشركات التكنولوجيا المالية في السعودية مقارنة ببقية الدول العربية.

الشكل 04: نسبة مؤشر توفر التمويل في السعودية



المصدر: مؤشر التقنيات المالية الحديثة في الدول العربية FinxAr، صندوق النقد العربي، 2021م.



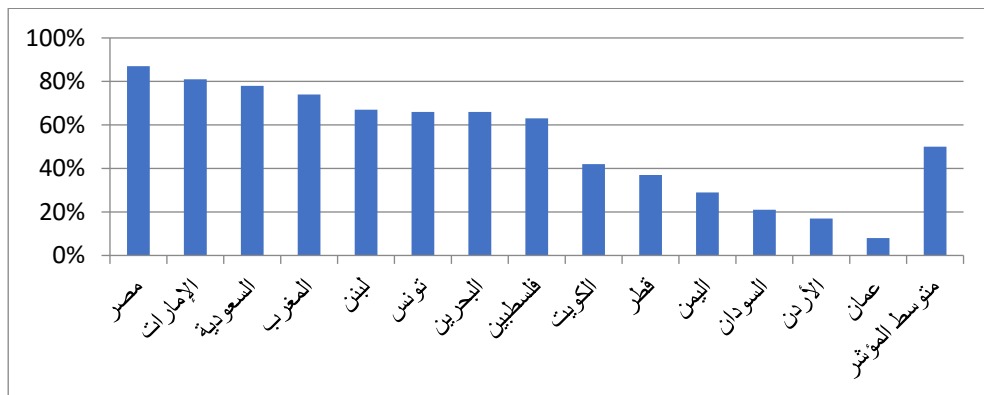
استطاعت السعودية حسب هذا المؤشر أن تحقق المرتبة الثانية بنسبة 32% من بين الدول العربية الأخرى، إلا الملاحظ أن النسبة تبدو منخفضة نوعاً ما أمام ما حققته الإمارات العربية المتحدة في هذا المؤشر، وهو ما يوضح نقص التمويل الكافي المقدم لهذا النوع من الشركات، خصوصاً بعد أن حققت السعودية حسب مستوى جانب الطلب نسبة مرتفعة وهي 70 بالمائة.

#### 4.2 مؤشر تنمية المواهب

يهدف هذا المؤشر إلى الاهتمام بتكوين ومرافقة المواهب وتنمية الأجيال القادرة على الاستفادة من تقنية المعلومات والاتصالات وتوليد الابتكارات المالية، ويتم قياس هذا المؤشر من خلال مختلف المبادرات والمسابقات في الدولة بالإضافة إلى برامج التدريب وتنمية القدرات المرتبطة بالاتصالات وتقنية المعلومات (صندوق النقد العربي، 2021)

وفي هذا السياق قامت السعودية باستحداث حاضنات ومسرعات الأعمال في مجال التقنيات المالية، من أجل دفع جهود وطموح رواد الأعمال الشباب الذين يتنافسون مع أكبر المؤسسات المالية في قطاع التقنية المالية في السعودية، و أتاحت الفرصة لهم لتنمية مهاراتهم، ولقد قامت بعض المؤسسات الأكاديمية والبحثية في السعودية بإنشاء صناديق تمويلية من أجل تأهيل ومرافقة المواهب التقنية الشابة، وهو ما جسده مسرعة الأعمال الناشئة "تقدم"، والتي كانت وليدة شراكة بين جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية والبنك السعودي البريطاني "SAAB"، حيث تقوم بتوجيه ودعم الشباب لتجسيد أفكارهم في بيئة تجريبية وتوجيهية بالإضافة إلى تقديم منح تمويلية تساعدهم على إطلاق أفكارهم الإبداعية في السوق (Taqadam، 2021) والشكل التالي يبين نسب تنمية المواهب المسجلة في السعودية مقارنة بنفس النسب المسجلة من قبل بقية الدول العربية.

الشكل 05: نسبة مؤشر تنمية المواهب في السعودية



المصدر: مؤشر التقنيات المالية الحديثة في الدول العربية، صندوق النقد العربي 2021، ص 13.

وسجلت السعودية نسبة 78 بالمائة حسب هذا المؤشر وافتتكت بذلك المرتبة الثالثة بعد مصر والإمارات، وهي نسبة مرتفعة توحى بجهود المملكة العربية لسعودية في إقامة بنية تحتية تنمي مهارات ومواهب الشباب في مجال التقنيات المالية الحديثة.

## 5.2 مؤشر البنية التحتية المالية

يتناول هذا المؤشر جميع المبادرات التي تستهدف تعزيز البنية التحتية لتكون عوامل محفزة تساعد على تبني التكنولوجيا المالية في السعودية وتسرع التحول الرقمي فيها وقد صنفت المملكة ضمن أفضل 10 دول متقدمة في العالم لما تمتلكه من متانة في البنية التحتية الرقمية (المنصة السعودية الوطنية للخدمات الحكومية – GOV.SA، 2021)، ومن بين المبادرات التي يشتملها هذا المؤشر ما يلي:

### 3. مبادرات لتعزيز بنية تقنية المعلومات والاتصال

من بين المبادرات التي قامت بها وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات في السعودية هي وضع مشروع سياسة البنية التحتية الرقمية، والذي يهدف إلى تحسين الإطار التنظيمي لقطاع الاتصالات وتقنية المعلومات،

وذلك بهدف تحقيق التحول الرقمي والتميز في الأداء الحكومي، وتمكين البنية التحتية الرقمية من تبني وتوطين التقنيات الحديثة، بالإضافة إلى توطين محتوى وحركة الانترنت وتعزيز حياديته (منصة استطلاع، 2021) كما وضعت وزارة الاتصالات و تقنية المعلومات خطة تطوير مراكز البيانات الضخمة التي تستوعب الطلب المتزايد على الخدمات السحابية، لتصبح المملكة مركزاً رقمياً رائداً للحوسبة السحابية في المنطقة، و تتوقع خطة الوزارة تسريع تطوير مراكز البيانات في المملكة لتتجاوز حاجز 1300 ميغاواط قبل حلول عام 2030م، مع استثمارات متوقعة تتجاوز قيمتها 18 مليار دولار في مراكز البيانات و الطاقة المتجددة التي تخدم المنطقة، كما أطلقت الحكومة مبادرة وطنية لربط أكثر من 3,5 ملايين منزل بالألياف الضوئية وتغطية 70 بالمائة من المناطق النائية بشبكات النطاق العريض اللاسلكية، و أطلقت أول مقسم "إنترنت" محايد (SAIX) في المملكة (وكالة الأنباء السعودية، 2021)

### 1.3 مبادرات الدولة لتعزيز بنية المدفوعات الرقمية

ظل مجال المدفوعات المجال الأكثر جذبا للاستثمارات في قطاع التقنية المالية في المملكة العربية السعودية، حيث كان له النصيب الأكبر من الاستثمارات بنسبة تقارب 93% من إجمالي قيمة الاستثمار في رأس المال الجريء في عام 2021 (مسسة فينتك السعودية، 2021، صفحة 16). وكأحد المبادرات التي قامت بها السعودية لتشجيع المدفوعات الرقمية فيها أتاحة "خدمة ساما للمدفوعات الرقمية" وهي خدمة أطلقتها مؤسسة النقد العربي السعودي في 26 أوت 2018م، حيث تسمح هذه الخدمة بتسهيل الدفعات وتسمح بالدفع والشراء من خلال المحفظة الإلكترونية كذلك ( الأمم المتحدة الإسكوا، 2019، صفحة 53).

كما قام البنك المركزي السعودي بتأسيس شركة المدفوعات السعودية كأحد المبادرات لتعزيز وتطوير بنية المدفوعات في السعودية، وتتوفر الشركة على أربع منصات رقمية هي: مدى، إيصال، سريع وسداد (المدفوعات السعودية، 2021).

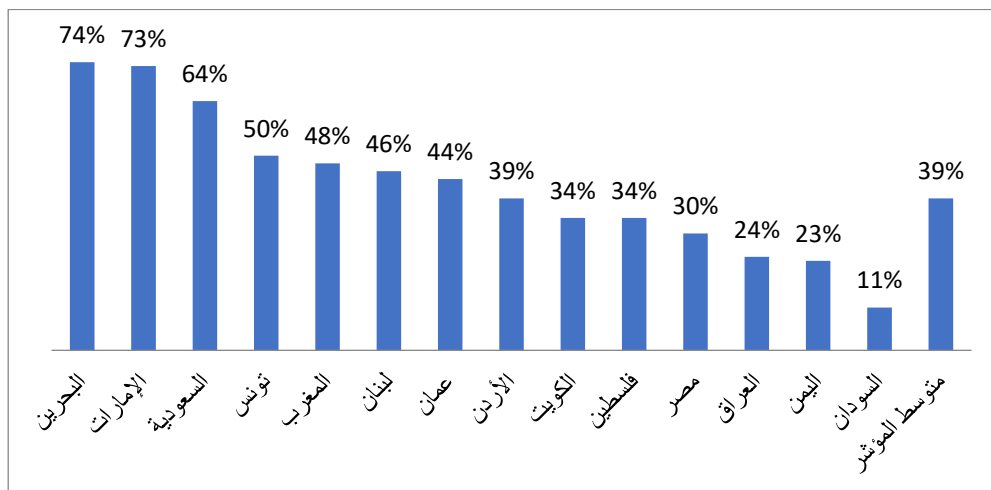
وتم التوقيع على عقد تطوير منظومة المدفوعات الفورية بين مؤسسة النقد العربي السعودي وشركة IBM و شركة VocaLink في أبريل 2019م، بهدف تمكين شركات التقنيات المالية والبنوك من تقديم خدمات مبتكرة تسهل للعملاء تسوية مدفوعاتهم على مدار اليوم وحتى خارج أوقات عمل البنوك، ويتوقع

أن تزيد هذه الخطوة من نسبة المدفوعات الرقمية بنسبة 15% وتوفر ما يقارب 16 مليار ريال من التعاملات النقدية، وستساهم هذه الخطوة في بناء بنية تحتية مرنة للتعاملات المالية رقمياً (وكالة الأنباء السعودية، 2021).

### 2.3 جهود رقمته الخدمات الحكومية:

كأولى المبادرات التي قامت بها المملكة في هذا الصدد هي إنشاء هيئة الحكومة الرقمية، وتعمل هذه الهيئة على تقديم مجموعة من الخدمات كخدمات التوثيق الرقمية، بالإضافة إلى منصة متكاملة تشمل جميع الجهات الحكومية لتبادل المراسلات و الوثائق الحكومية بطريقة إلكترونية آمنة، سهلة، عالية الجودة و موفرة للوقت والجهد و التكلفة، من أجل الوصول إلى مفهوم "حكومة بلا ورق" (الموقع الرسمي للحكومة السعودية، 2021) و يتم معالجة المدفوعات الحكومية في السعودية عبر العديد من المنصات الإلكترونية منها: منصة اعتماد، نظام صرف، نظام الميزانية المركزي، نظام تحصيل، و يبين الشكل الموالي نسبة مؤشر البنية التحتية المالية في السعودية مقارنة بذات النسبة لدى بقية الدول العربية.

الشكل 06: نسبة مؤشر البنية التحتية المالية في السعودية



المصدر: مؤشر التقنيات المالية الحديثة في الدول العربية، صندوق النقد العربي 2021، ص 13.

لا تزال السعودية تحتل المراتب الأولى فقد حققت وفقا لهذا المؤشر المرتبة الثالثة بنسبة 64% من بين 14 دولة عربية شملها هذا المؤشر، وأظهرت السعودية جاهزية رقمية مقارنة بباقي البلدان العربية، بالإضافة إلى ارتفاع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على مستوى الأفراد والحكومة، وهو ما يمثل عامل نجاح للسعودية للتحويل الرقمي مقارنة ببقية الدول العربية.

#### 4. مؤشر التعاون والشراكات

وتتلخص هذه الشراكات بين مختلف الجهات الفاعلة كالمؤسسات المالية، البنوك، الحكومة مع شركات التكنولوجيا المالية:

##### 1.4 التعاون بين شركات التكنولوجيا المالية فيما بينها وبين الحكومة السعودية

لقد قامت الحكومة السعودية بمجموعة من الشراكات مع شركات التكنولوجيا المالية، والتي تتيح لها فرصة استثمار أكبر في مجال التكنولوجيا المالية والاستفادة من تقنياتها الحديثة. وعقدت السعودية في إطار ذلك شراكة مع شركة **ELM** لإيجاد استراتيجيات يتم من خلالها استعمال تقنية البلوك تشين لتقديم خدمات حكومية وتجارية (صلاح، 2021، صفحة 4)

##### 2.4 التعاون بين البنوك وشركات التكنولوجيا المالية:

وفي هذا الصدد عقدت مجموعة من البنوك السعودية عدة شراكات مع شركات التكنولوجيا المالية لدعم الابتكار في مجال التقنية المالية، وللإفادة من التقنيات الحديثة، وتحسين الخدمة المقدمة لعملائها، وعلى سبيل المثال نذكر:

- تم عقد شراكة بين البنك السعودي الفرنسي وشركة التكنولوجيا المالية **Fintech Hala** لتزويد العملاء بخاصية استخدام المحفظة الرقمية عبر هواتفهم، كذلك قام مصرف الراجحي في إطار عقد شراكة مع شركة متخصصة في توفير أنظمة الخزنة وأسواق المال **Murex** من أجل استخدام منصة **MX3**، مما سيعزز من تحسين كفاءة الخدمات المقدمة من قبل المصرف لعملائه ( فينتك السعودية ، 2020، صفحة 5)

- كما قام البنك العربي الوطني في السعودية بمواكبة تطورات التكنولوجيا المالية منذ 2018م، ولذلك دخل في شراكة مع شركات التكنولوجيا المالية التابعة لمؤسسة النقد السعودي وهيئة السوق المالي، من أجل المساعدة في تقديم حلول آمنة وتقديم الاستشارات ومجموعة من الخدمات البنكية (البنك العربي الوطني، 2021)
- دخل بنك الرياض في شراكة مع جيمالتو لتقديم مجموعة من أساور الدفع غير التلامسية.
- في أكتوبر 2017، وقع البنك الإسلامي للتنمية ومقره جدة اتفاقية مع شركة محلية **Ateon** و**SettleMint** ومقرها بلجيكا، للقيام بدراسة جدوى فنية مع خطة استخدام تقنية **blockchain** لتطوير منتجات متوافقة مع الشريعة الإسلامية، بهدف دعمها جهود الشمول المالي عبر الدول الأعضاء (Varun Mittal, 2019)
- أطلق بنك الرياض برنامج الشراكة الرقمية مع استثمار يصل إلى 25 مليون دولار أمريكي للاستثمار في شركة **Fintech\*** (Badr Alarishi Law Firm, 2020, p. 2)

### 3.4 مبادرات تتعلق بالعملات الرقمية

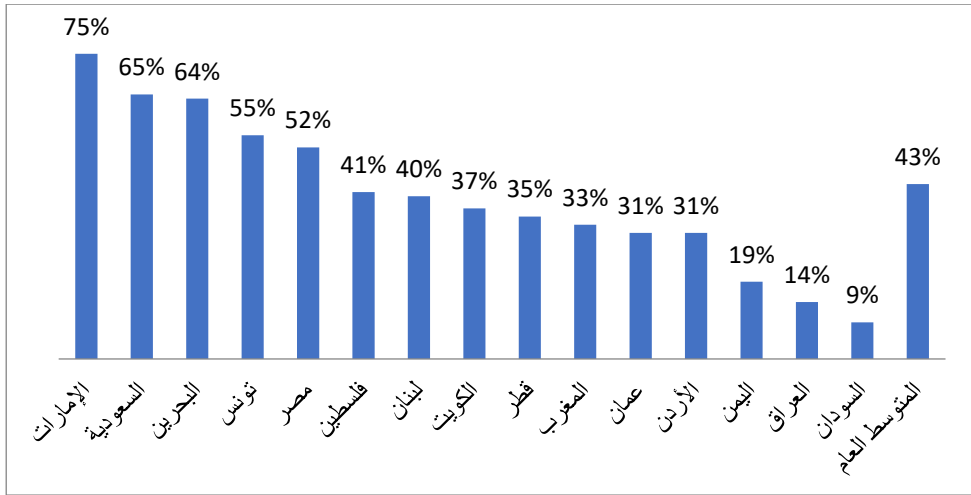
تحت إشراف مؤسسة النقد العربي السعودي قامت السعودية بإطلاق ثلاث محافظ نقدية رقمية سنة 2018م وهي: **stc pay**، وهلة، وبيان **pay**، وذلك بعد أن خضعت للبيئة التجريبية التنظيمية **sandbox** (جيب (2020, p. 6)

كما قامت مؤسسة النقد العربي السعودي بالشراكة مع البنك المركزي الإماراتي بإطلاق عملة رقمية مشتركة أطلق عليها اسم "عابر" لتكون الأداة المالية بين البلدين باستخدام تقنية البلوك تشين، وتعتبر هذه المبادرة كأول خطوة للبلدين من أجل التغلب على التحديات المرتبطة بآليات الدفع التقليدية عبر الحدود بين البنوك (البنوك) البنك المركزي السعودي و مصرف الإمارات العربية المتحدة المركزي (2020)

وستسمح **Aber** بالتحويلات والمدفوعات عبر الحدود بين المملكة العربية السعودية و الإمارات العربية المتحدة في إطار جهودهما لاستكشاف و تجربة و اكتساب و فهم أعمق للعملات المشفرة و تكنولوجيا دفتر الأستاذ الموزع، كما سيسمح إدخال **Aber** أيضاً للسعودية بمقارنة النتائج مع نتائج البنوك المركزية، للتأكد من أن العملات المشفرة الصادرة عن مؤسسة النقد العربي السعودي تتغلب على أي مشكلة ممكنة،

علاوة على ذلك تعاقد البنك المركزي السعودي مع شركة ريبيل الأمريكية لتقديم برامج تجريبية للبنوك السعودية، و يحاول هذا البرنامج إحداث تحول جذري في النظام المصرفي في المملكة العربية السعودية، من خلال السماح بالمعاملات بالعملات الرقمية، و تتجلى جهود المملكة العربية السعودية في إدخال عملاتها الرقمية الخاصة من خلال عقودها مع البنك المركزي الإماراتي وشركة ريبيل الأمريكية (Al-Mehdar, 2021)

الشكل 7: نسبة مؤشر التعاون والشراكات في السعودية



المصدر: مؤشر التقنيات المالية الحديثة في الدول العربية، صندوق النقد العربي 2021م.

مكنت المبادرات بين شركات التكنولوجيا المالية والبنوك من جهة وحكومة ممثلة في جميع المؤسسات المسؤولة عن التقنيات المالية في السعودية من جهة ثانية من استحواذ المملكة على المرتبة الثانية بعد دولة الإمارات بنسبة 65%، وهي نسبة جيدة مقارنة بما حققته الدول العربية الأخرى.

## 5. الخاتمة

بعدها أدرك المسؤولون في الدول العربية الإمكانيات التي تتيحها التكنولوجيا المالية اتخذوا خطوات استباقية نحو توفير بيئة ملائمة لها، و قد قامت السعودية كأحدى هذه الدول العربية بتقديم برامج وأنظمة جديدة لتنظيم الكيانات التي ترغب في تنفيذ الأنشطة المتعلقة بالتكنولوجيا المالية، و اتخذت عدة سياسات تنظيمية ساعدت على تطوير اعتماد التكنولوجيا المالية فيها، و قد عزز هذا التطور نسبة الشباب المرتفعة داخل المجتمع، مع تمتع هؤلاء الشباب بالذكاء التكنولوجي و هم الجمهور المستهدف و المثالي لشركات

التكنولوجيا، و بفضل كل ذلك فقد نالت مراتب متقدمة حسب ما صرح به صندوق النقد العربي في دراسة أجراها حول مستوى تبني الدول العربية للتقنيات المالية الحديثة من خلال المؤشر العام للتقنيات المالية. وبالقائنا نظرة عميقة على قطاع الـ **Fintech** في السعودية وجدنا أن لشركات التكنولوجيا المالية فرص و إمكانيات كبيرة غير مستغلة، تتمثل في حجم سوق التحويلات المالية فيها و الذي يعتبر ثاني أكبر سوق للتحويلات في العالم، أضف إلى ذلك الارتفاع الكبير في الطلب على عمليات المدفوعات الالكترونية و ذلك بفضل ارتفاع مستويات الدخل في السعودية، و تمتع شبابها بالذكاء التكنولوجي الذي يمثل الجمهور المستهدف المثالي لشركات التكنولوجيا المالية، و هو ما لا يتوفر في أغلب الدول العربية، بالإضافة إلى أن الرؤية الوطنية الواضحة من خلال برنامج 2030م تعتبر محفزا للمستثمرين في مجال التكنولوجيا المالية.

في إطار رؤية 2030م تهدف المملكة العربية السعودية إلى تنويع اقتصادها من القطاعات القائمة على النفط إلى قطاعات أخرى وتعتبر التكنولوجيا المالية أحد مجالات التركيز الأساسية، حيث تهدف السعودية إلى تحويل 70٪ من اقتصادها إلى "اقتصاد غير نقدي" بحلول عام 2030م، ومن الواضح أن المملكة مستعدة للقيام بكل ما يلزم لتصبح مركز التكنولوجيا المالية في منطقة دول مجلس التعاون.

وتشير التوقعات الى أن سوق التكنولوجيا المالية في المملكة العربية السعودية في عام 2023 سيصل إلى معاملات بقيمة تزيد عن (123) مليار ريال سعودي أي حوالي (33) مليار دولار أمريكي ( magnitt، 2019)

و من المتوقع أن يؤدي إطلاق المصرفية المفتوحة في المملكة العربية السعودية في عام 2022 إلى تسريع تطوير الموجة القادمة من أنشطة التقنية المالية ودعم تطوير أنشطة التقنية المالية في مجالات مختلفة، مثل: واجهات برمجة تطبيقات المصرفية المفتوحة ودمج الخدمات المالية في الأنشطة الأخرى، وسيوفر ذلك المزيد من الفرص للمستثمرين الحاليين في قطاع التقنية المالية ومن المتوقع أيضاً أن يجذب مستثمرين جدد إلى القطاع (التقرير السنوي فينتك السعودية 2021، p. 18)

ومما لا شك فيه أن التطورات التي حققتها المملكة العربية السعودية جعلتها في مصف الدول العربية التي ارتقت إلى المراتب الأولى في مؤشرات تبني تقنيات التكنولوجيا المالية، حيث احتلت السعودية المرتبة الثانية حسب مؤشر التقنيات المالية الحديثة الصادر عن صندوق النقد العربي، وهو ما يوحي بمستقبل واعد



لها، لكن رغم ذلك يمكن القول أن جهودها الرامية إلى تشجيع الابتكار للارتقاء إلى مستويات أعلى من التقدم الرقمي ما زالت تعيقها بعض التحديات التي تقلل من التوسع السريع لتبني أكبر عدد من التقنيات المالية الحديثة و القدرة على استيعابها.

ولقد تم التوصل من خلال الدراسة التي أجريناها إلى النتائج التالية:

- ✓ حسب المؤشر العام للتقنيات المالية الحديثة الصادر عن صندوق النقد العربي فإن السعودية تمكنت من إحراز المرتبة الثانية من بين الدول العربية، وذلك بفضل السياسات التشريعية والمبادرات التي ترعاها السلطات السعودية لمساعدة مراكز التقنيات على دعم الحلول المالية الرقمية فيها.
- ✓ تعتبر السعودية محفزة للمستثمرين في مجال التكنولوجيا المالية حيث يعتبر سوق التحويلات المالية في السعودية ثاني أكبر سوق للتحويلات في العالم، أضف إلى ذلك الارتفاع الكبير في الطلب على عمليات المدفوعات الالكترونية، وذلك بفضل ارتفاع مستويات الدخل في السعودية، وتمتع شبابها بالذكاء التكنولوجي الذي يمثل الجمهور المستهدف المثالي لشركات التكنولوجيا المالية، وهو ما لا يتوفر في أغلب الدول العربية، بالإضافة إلى أن الرؤية الوطنية الواضحة من خلال برنامج 2030م.
- ✓ أكبر ثلاث مزايا لقطاع التكنولوجيا المالية السعودي هي الدعم التنظيمي لاعتماد التكنولوجيا المالية ورؤية 2030م والتركيب السكانية المواتية، وقد عملت الحكومة السعودية والسلطات التنظيمية على نشر الوعي حول مزايا دمج التكنولوجيا المالية في الحياة اليومية من خلال إطلاق العديد من المبادرات، مثل **Sandbox** التنظيمية و **Fintech Saudia** و **Fintech Lab.** لمساعدة رواد الأعمال المبتكرين على تأسيس وتنمية أعمالهم.
- ✓ بالرغم من جهود المملكة العربية السعودية لتوفير وبناء بنية تحتية منظمة تمكن من تبني التقنيات المالية الحديثة، إلا أنها ما زالت تحتاج إلى تطوير وتوفير موارد تمويلية أكبر لشركات التكنولوجيا المالية.
- ✓ تتمثل أبرز التحديات التي تواجهها السعودية في نقص التمويل الكافي لدعم الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية، كذلك تحتاج اللوائح التنظيمية للتقنيات إلى معالجة مكثفة لتواكب بذلك كل المستجدات، كما أن البنية التحتية المطلوبة للنمو ما زالت في مراحلها التمهيديّة مقارنة بغيرها من دول مجلس التعاون الخليجي.

✓ بالإضافة إلى العدد المحدود للشركات والهيئات التي تستثمر في خدمات رقمية عالية الجودة، ومحدودية الموارد البشرية في المجال الرقمي عموما وتقنيات التكنولوجيا المالية خصوصا (السعدون، المصارف الاسلامية وكسب رهان التكنولوجيا المالية مع التطبيق على المصارف الاسلامية بالمملكة العربية العودية، 2022)

#### اقتراحات الدراسة:

توصي الدراسة ب:

- ✓ إقامة شراكة مع الدول العربية التي تقدمت اشواطاً كثيرة في استيعاب التكنولوجيا المالية مثل الامارات من اجل الاستفادة أكثر من خبرتها وتجاربها
- ✓ يحتاج طلاب الجامعات في السعودية إلى معرفة المزيد حول الاتجاهات الحالية للتكنولوجيا المالية، وبالتالي وجب ادراج هه التقنيات في التخصصات الجامعية وضرورة ربط مكتسباتهم المعرفية مع خبرة عملية، كالقيام ببرامج تدريبية في شركات **Fintech** من اجل خفض الفجوة الموجودة بين التعليم والسوق
- ✓ ضرورة التوسع في استيعاب جميع التقنيات الحديثة وتطبيقها في العديد من القطاعات مثل البيانات الضخمة، الحوسبة السحابية، أنترنت الأشياء وعدم الاكتفاء فقط بتطوير تطبيقات المدفوعات الرقمية.
- ✓ توفير الدعم والتمويل للقطاع الخاص من أجل الاعتماد على هذه التقنيات في نشاطاته. الاستفادة أكثر من تقنية البلوك تشين والدكاء الاصطناعي خصوصا في القطاع المصرفي.

#### 6. المراجع

- Arab Monetary Fund. (2020). -Fintech Strategy Guidelines for the Arab Region , Arab Monetary Fund.
- magnitt. (2019). تم الاسترداد من <https://magnitt.com/research/fintech-saudi-annual-report-2019-2020-ytd-AR%20-50723>
- Varun Mittal. (2019). Saudi Arabia FinTech Landscape. doi:DOI: 10.13140/RG.2.2.19764.50563
- A Review of Fintech Companies in Saudi Arabia, available on : <https://sdk.finance/fintech-saudi-arabia/#> The\_current\_state\_of\_Fintech\_in\_Saudi\_Arabia, Nov, 05, 2021 -

- Alex Malyshev. (2021). A Review of Fintech Companies in Saudi Arabia. تم الاسترداد من [https://sdk.finance/fintech-saudi-arabia/#The\\_current\\_state\\_of\\_Fintech\\_in\\_Saudi\\_Arabia](https://sdk.finance/fintech-saudi-arabia/#The_current_state_of_Fintech_in_Saudi_Arabia)
- Arab News. (2021). تم الاسترداد من [https://www.zawya.com/mena/en/business/story/16\\_more\\_fintech\\_firms\\_enter\\_Saudi\\_market\\_in\\_Q3\\_of\\_2021-ZAWYA20211130060451/](https://www.zawya.com/mena/en/business/story/16_more_fintech_firms_enter_Saudi_market_in_Q3_of_2021-ZAWYA20211130060451/)
- Badr Alarishi Law Firm. (2020). The Emergence of the Fintech Industry in Saudi's Financial Market Will Boost Saudi Economy Towards the Vision 2030.
- fintech saudi. (2021). an ultimate guide to fintech in the kingdom of saudi arabia.
- Fintechnews Africa. (2021). Fintech News Digest: What's Behind Saudi Arabia's Fintech Boom? تم الاسترداد من <https://fintechnews.africa/40140/fintechafrica/fintech-news-digest-whats-behind-saudi-arabias-fintech-boom/>
- Sharon Lewis. (2021). 9 Startups Lead Saudi Fintech Startup Funding in H1 2021. تاريخ تم الاسترداد من <https://fintechnews.ae/9410/saudiarabia/saudi-fintech-startup-funding-in-h1-2021>
- Suhaib Adli Hammad Hammad & Al-Mehdar. (2021). The Financial Technology Law Review: Saudi Arabia. تم الاسترداد من <https://thelawreviews.co.uk/title/the-financial-technology-law-review/saudi-arabia>
- Taqadam. (2021). تم الاسترداد من <http://Taqadam.kaust.edu.sa>

- الأمم المتحدة الإسكوا. (2019). نشرة التكنولوجيا المالية من أجل التنمية في المنطقة العربية آفاق عالمية وتوجهات إقليمية . موقع بنك التنمية الاجتماعية. (2021). تم الاسترداد من [WWW.SDB.GOV.SA](http://WWW.SDB.GOV.SA)
- أسعد حمود السعدون. (2020). تم الاسترداد من <http://www.akhbar-alkhaleej.com/news/article/1220520>
- أسعد حمود السعدون. (2022). المصارف الإسلامية وكسب رهان التكنولوجيا المالية مع التطبيق على المصارف الإسلامية بالمملكة العربية العودية. مجلة الجامعة الإسلامية، 586
- البنك العربي الوطني. (2021). تم الاسترداد من <https://www.anb.com.sa/ar/fintech-service>
- البنك المركزي السعودي. (2019). تم الاسترداد من الإطار التجريبي للبيئة التجريبية التشريعية.
- البنك المركزي السعودي و مصرف الإمارات العربية المتحدة المركزي. (2020). التقرير النهائي مشروع العملة الرقمية المشتركة و السجلات الموزعة للبنك المركزي السعودي و مصرف الإمارات العربية المتحدة المركزي .
- التقرير السنوي فينتك السعودية. (2021). تم الاسترداد من [www.fintechsaudi.com](http://www.fintechsaudi.com)
- المدفوعات السعودية. (2021). تاريخ الاسترداد 13 9 2021 ، من - <https://www.saudipayments.com/?lang=arabic#our-brands>
- المنصة السعودية الوطنية للخدمات الحكومية. (2021). GOV.SA - التحول الرقمي في السعودية . تم الاسترداد من <https://www.my.gov.sa/wps/portal/snp/aboutksa/digitaltransformation>
- الموقع الرسمي للحكومة السعودية. (2021). تم الاسترداد من [https://www.my.gov.sa/wps/portal/snp/aboutksa/digitaltransformation#header2\\_2](https://www.my.gov.sa/wps/portal/snp/aboutksa/digitaltransformation#header2_2)
- رحاب عادل صلاح. (2021). ، تجارب دولية في التكنولوجيا المالية. مجلة الإقتصاد الإسلامي العالمية، المجلد 109 ، 4 .
- صندوق النقد العربي. (2021). مؤشر التقنيات المالية الحديثة في الدول العربية .
- فينتك السعودية. (2021). نتائج المسح الوطني للتقنية المالية .

معتز أبو جيب. (2020). التقنية المالية و مستقبل صناعة المالية الإسلامية، النقد الالكتروني و التمويل الجماعي نموذجاً. مؤتمر هيئة المحاسبة و المراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية السنوي الثامن عشر للهيئات الشرعية .

منصة استطلاع. (2021). تم الاسترداد من

<https://istitlaa.ncc.gov.sa/ar/Transportation/Mcit/Infrastructure/Pages/default.aspx>

مؤسسة فينتك السعودية. (2020). التقرير السنوي فينتك السعودية. تم الاسترداد من [www.fintechsaudi.com](http://www.fintechsaudi.com)

وكالة الأنباء السعودية. (2021). تاريخ الاسترداد 14 9 2021، من <http://www.spa.gov.sa/1917210>

## Analytical study of the development of financial technology in Saudi Arabia an indicator to the general index Arab Monetary Fund FinxAr

Amina Maandi <sup>1\*</sup>

<sup>1</sup> University of Annaba, LARIEF Laboratory (Algeria),  
[amina.maandi@univ-annaba.org](mailto:amina.maandi@univ-annaba.org) 

*Received : 03-04-2023*

*Accepted: 05-06-2023*

### Abstract

This study aimed to measure the levels of progress achieved in Saudi Arabia regarding the adoption of financial technology (fintech) through indicators developed by the Arab Monetary Fund. The objective was to identify the efforts of Arab countries in building the necessary infrastructure and legislation to attract a greater number of modern technologies.

The study found that Saudi Arabia has taken significant steps towards adopting fintech, indicating a strong demand for electronic payment companies. Despite these efforts, particularly in creating a favorable environment to expand the use of modern technologies in all economic sectors, Saudi Arabia still faces numerous challenges. Regulatory frameworks, for example, require intensive attention to keep up with all the advancements. Additionally, the required infrastructure for growth is still in its preliminary stages compared to other Gulf Cooperation Council countries.

### Keywords:

Fintech;  
FinxAr Index  
AMF.

**JEL Classification Codes :** Q55, G21.